

## الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم «7» | الشيخ محمد

### خيرى سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - [00:00:00](#)

كنا توقفنا آآ عند كلام شيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليه آآ في الوادي الوك يقول وكان مع ذلك قد ابتلاه بالشهوة والغضب والغفلة  
وقلنا ان سبحان الله ان الانسان يتعرض للتلات امور دول في حياته دائما - [00:00:18](#)

لو اه شفنا كده واحنا بنقرأ هنلاقي ان الانسان دايم التلاتة دول هم اللي عاملين له مشكلة في حياته اما شهوة واما غضب واما غفلة  
والشهوة دي احيانا بتكون شهوة حسية - [00:00:44](#)

زي شهوة آآ المال شهوة آآ الشرب شهوة النساء او شهوة الرجال بالنسبة للنساء الشهوة دي حسية في شهوة معنوية نعم في شهوة  
معنوية زي ايه؟ الشهوة المعنوية انسان عنده آآ يعني آآ نسال الله العفو والعافية مريض بحب الصدارة - [00:01:03](#)

اه بيعشق اه هذا الامر بيصحى وينام ويفكر ازاي يشتهر ازاي يكون مشهور ازاي يكون كزا عنده الموضوع ده عشق. آآ آآ بيتعامل مع  
الموضوع ده بطريقة وطبعا يعني اما نتكلم في النقطة ديت مش معنى كده ان المشاهير فيهم مشكلة في فرق بين طلب الشهرة وفي  
فرق بين - [00:01:29](#)

ان انك يعني وضعت في هذا الامر يعني. لان برضه الناحية الثانية في ناس عندها مرض آآ من الخوف والفوبيا من امراض القلوب.  
وده منتشر برضه جامد يعني احيانا اه بتكون فيه بيئة تربية - [00:01:52](#)

بتوصلك لمرحلة انك آآ لو مجرد واحد اتنى عليك انت ادمرت كده خلاص اه لو قالوا ما شاء الله الدرر النهاردة كان كويس او ما  
شاء الله احنا بنستفيد منك - [00:02:10](#)

اه يبقى انت بتحب الشهرة يبقى انت كزا يبقى انت كزا يبقى انت كزا. في ناس للاسف الشديد بيتعاملوا مع الموضوع دوت بالطريقة  
ديت. قد يعتريك في محاضرة او اتنين او - [00:02:25](#)

تلاتة هذا الشعور ماشي لكن اللي يكون على طول الخط فهذا الامر محتاج مراجعة فقد يقول وكان مع ذلك قد ابتلاه بالشهوة  
والغضب والغفلة. وابتلاه بعدوه. يبقى اذا احنا عندنا بلاء آآ - [00:02:35](#)

ثم بلاء الخارجي وهو العدو بعدوه ابليس لا يفتقر عنه النقطة دي ضرورية جدا كلمة لا يفتقر عنها. احيانا بيكون في مشاكل اه بين اه  
بين اي اثنين زوج وزوجة بين اخين بين اختين - [00:02:52](#)

بينام وبنتها فا هي قالت وهو اللي قال لأ ده هي اللي قالت وهو اللي قال وبعدين غالبا في اسناء النقاشات والنزاع بيغيب عند الناس  
آآ حضور او ان من الاسباب وجود الشيطان يا جماعة - [00:03:14](#)

انت ما تنساش ان في شيطان الشيطان ده يا حبيب قلبي ده مترصد لك لا يفتقر عنك عشان كده احيانا اه بعض الكلمات ممكن تدمرك  
او ممكن يعني الشيطان الكلمة نفسها كويسة تعدي - [00:03:39](#)

تعدي في سياق صحي يعني مسلا دخل البيت حد يقول ايه؟ السلام عليكم ورحمة الله. فهي بتقول له ايه؟ وعليكم السلام هيجي  
السلام ديت طالعة كده ايه في مد للايه؟ لالاف اللي بعد اللام ديت مش مزبوة - [00:03:58](#)

هيجي الشيطان يقول له ايه لا لا لا الموضوع الموضوع كده داخل في حطة غلط خالص. ده فيه تقطيم في الكلام لأ وبعدين انت لو خدت بالك ان في الصوت ارتفع - [00:04:19](#)

هو انت بتبردي علي انت مش بتبردي ليه كويس بقول لك ايه الشيطان يروح لها برضه لا هو بقول لي اه بقى يعني هو كان قاعد مستمتع وشف الصورة اللي حطها على الصفحة وهو بيقول يشعر بالسعادة وهو مع احلى صحبة - [00:04:34](#)

اه هو بقى خلص المتعة واخلص الصحبة بتاعته والخرجة وجاي يخلص عليكم هي طبعا زعلانة مع والدتها زعلانة من اي حد فايه قلب بقى ايه الكلام ده فتروح ردة عليه تقول له انت جاي مستمتع ومبسوط ومش عارف ايه والكلام ده كله - [00:04:52](#)

يجي الشيطان نستلمه يقول لك انا قلت لك من المرة اللي فاتت دي لو ما كنتش اتأدبت ان انت سبتها انت اه سمعت غلظت لما سمعت كلام اخوها لما قال لك معلش وبتاع وما تقصدش والكلام ده. دي كانت لازم تتنكد عليها - [00:05:11](#)

المهم خلاصة الحوار ده ايه؟ ان هي هتبات عند والدها النهاردة بس خلاص ويجي ياخدها الساعة اتنين بالليل هتيجي انت تقول لهم هو ايه اللي حصل هما الاتنين بيقلوا مكسوفين يقولوا لك ايه اللي حصل - [00:05:32](#)

يعني مرة كان في مشكلة على الطلاق فبتقول لهم ايه المشكلة؟ فبلاش يعني وبتاع. فوالله حاجة تافهة. ايوا يا حبيب قلبي ايه هي المشكلة عارفين ايه المشكلة؟ المشكلة بدأت اعلمي كوابية شاي. مش فاضية دلوقتي. يعني ايه مش فاضية دلوقتي؟ سببي اللي في ايدك واعمل لا انت ما تتدخلش في بقول لك انا مش فاضي. انا عندي كزا لأ - [00:05:49](#)

بدأنا به بكوابية شاي وهو الشيطان يا جماعة بصوا هو الشيطان مش فارق معه هنبداً مين؟ هو راسم الخطة واحنا رايعين لها ففي اوقات لازم ننتبه ان الحاجات الصغيرة الشيطان بيعملها زي نقطة الحبر ممكن تتمدد - [00:06:11](#)

فلباب ده ضروري انكم تاخذوا بالك من آ في احيانا بتعمل انت موقف هذا الموقف فعلا انت ما قصدت منه شيئاً سيئاً ولا يفهم منه كده. لكن لو انتشر في الناس - [00:06:29](#)

والناس بدأت تفهمهم بالطريقة ديت انت لازم تصحح آ الامر ده لو فعلا حضرتك بطراع القلوب ومستحضر ان هناك شيطان. مسلا آ منتشر جدا آ عندكم ان انا آ مسلا تأخرت - [00:06:47](#)

عشان اعمل كزا وكزا مسلا عشان ارحم على بعض الناس يعني او اشد شوية موقف من اداة طلب العلم. او انا وانتشر والكلام ده كله بيقلوه. وكان ما حصلش - [00:07:07](#)

فانت لازم تبرأ هذا الامر على قدر بقدر الامكان لازم اه واحد خد موقف معين اه الناس ترجمته عشان كده آ كيف وقد قيل؟ لما النبي صلى الله عليه وسلم قال للصحابي بيقول له يا رسول الله انا اتجوزت واحدة طلعت لي واحدة من الوسط كده بتقول لي على فكرة

انا ارضعتها - [00:07:21](#)

وارضعتك وهي كانت اصلا ارضعتني قصدي بيه اه بيقول انت تقول له ان انا ارضعت ايه فبيقول له يا رسول الله حصل كذا وراح له المدينة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فارقها - [00:07:43](#)

قال له فارقها والله ما حماها ارضع عبد يا صوبة انا عارف ان هي مش ارضعتها فالنبي يقول له ايه؟ كيف وقد قيل طب هي دلوقتي اصل انت هتعرف ازاى تموت صغير. ودلوقتي هم بيقلوا. طب انت هتعمل ايه - [00:07:56](#)

باعتها فانت لازم تراعي هذا الامر. لان في حاجات ما ينفعش تغامر بها لا حتى لا يتحدس الناس ان محمد يقتل اصحابه. طب هو محمد بيقتل اصحابه صلى الله عليه وسلم هل محمد يقتل اصحابه؟ ابدأ - [00:08:14](#)

لكن لما هيقتل المنافقين لما واحد قال له يا رسول الله دعني ان اضرب عنق ابن ابي سلول ابن عبدالله ابن ابي سلول فهو قال له لا احنا لو قتلنا ابن ابي سلول - [00:08:30](#)

الناس هتقول ايه؟ ما حدش يروح يا جماعة ده فيه اخ اسلم معه مش عارف عمل ايه عمل غلطة عادية خالص مش عارف حط التمر على على العنب المهم يعني عمل حاجة هدوء وهم بياكلوا ولا بتاع وكل واحد بقى - [00:08:42](#)

فتوى واحد يقول لك ايه صل الصوت ده غلط واحد يقول لك اصل آ دخل ونقط من الوضوء في المسجد والواحد بقى هيملى الياه

تكملة القصة من عنده في عيوب فقال لك ان النهاية ان محمد يقتل اصحابه - [00:08:56](#)

فكرة انك تراعي ان الشيطان موجود دي ضرورة جدا جدا اما يدخل يعاتب ابنه فتقول له يا حاج وانت بتتكلم معه راع ان ابنك

اول حاجة النصيحة نفسها سقيلة فلا تتقلها اكثر باسلوبك - [00:09:09](#)

سم راعي ان في حاجة اسمها شيطان ينزغ قاعد عمال ينزغه يقول له ايه ده هو يعني مش واخذ باله انك انت عندك خمستاشر سنة

يا حبيب قلبي هو في حد عنده خمستاشر سنة بيتاخذ منه الموبايل - [00:09:24](#)

والله هزلت يعني انت عارف انت تعرفي واحد زيك في الشارع اللي وراك اه لما اتاخذ منه الموبايل سمعوا صرخة الحبل. ووقف

لوالده وبتاع والكلام ده كله والموضوع اتقلب ده حيحس والغبراء - [00:09:35](#)

الباب ده ضروري ان احنا ننتبه له اه مرة كان في كنت انا حاضر اه يعني لقاء متوتر شوية كده وفي اخ مشدود خالص ومشدود

بطريقة صعبة فا احد الاخوة اللي ربنا سبحانه وتعالى حباهم بهدوء - [00:09:52](#)

آ واحد منهم بيص له بيقول له انت شايف ايه قال له انا شايف ان انتم اللاتنين تستعيزوا بالله من الشيطان الرجيم. وهو راح مستعيز

بالله من الشيطان الرجيم. قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وقال استعيزوا بالله من الشيطان الرجيم. غيروا - [00:10:20](#)

مكانكم يا جماعة مستعيزوا بالله سبحان الله! واحد منهم بيقول انا اول ما استعذت بالله من الشيطان الرجيم بيقول انا حسيت ان

كان في حاجة ضاغطة علي وهديت هو الاخ عمل ايه؟ هو ده مش حل المشكلة. لسه هنتكلم بقى في المشكلة. بس في فرق وانا

بتكلم معك. يعني في بعض الاخوات بيبقى داخلة - [00:10:35](#)

بتبقى تقريبا معها يعني الديناميت آ الكبريت الا حا خلاص بقى يعني معها حاجة كده هتبهدل الدنيا كلها. زوجي ومش عارف ايه

والكلام ده كله وانا خلاص انا هموته النهاردة وانا جبت الكياس وجبت السكاكين وجبت كل حاجة ومش عارف مين وجبت ناس

مأجراهم اهم - [00:10:58](#)

هتقول لها طب ما نصلي المغرب الاول عشان حتى يعني نقتله على وضوء فمجرد ما تصلي هي وتستغفر الله سبحانه وتعالى

وتستعيز تبدأ تلهو ايه اللي حصل؟ تقول والله تاغبني ونفسي حد يكلمه كده ويهديه - [00:11:16](#)

تلاقي الموضوع هدي فعشان كده ضروري ناخذ بالناس من جملة ولا يفتر عنها لا يفتر عنها. فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من

نفسه وطبعه. فتميل نفسه معه. الكلمة ديت ضرورة جدا جدا. يعني - [00:11:32](#)

الكلمة دي. فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه ضربت المسال ده قريبا انا واحد من الناس يعني موضوع الطعام

وموضوع شهوة الطعام والكلام ده اقول له يعني ايه - [00:11:49](#)

يعني ليس ممن آ بيرغب بالطعام. يعني ما فيش واحد يقول لي وهنعزمك عزومة ما يعني انت كده مش يعني ايه مش بتغريبي

يعني ما تقول لي الكلام دوت يعني - [00:12:03](#)

اه في حد من اخواتي من احد اخوانا يعني يقول لي كلمة جميلة جدا اه بيقول اه انا ما خافش من اي فتنة الا فتنة الطعام. يعني لو

واحد قال لي بص احنا هعمل لك كزا بس بهدوء كده احكي لي بقى اللي حصل. يقول لي احكي له اللي حصل - [00:12:17](#)

واللي هيحصل فيقول لي ما لا استطيع فيقول ابن القيم فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه فتميل نفسه معه ففي

واحد هو بيعشق الاكل فيجي الشيطان بالله عليك وهو بيصلي الشيطان هيحي يقول له ايه - [00:12:39](#)

بيتكلموا عن اللبس هو اصلا بيلبس لبس صعب جدا وحاجة يعني كرب مشاغله خالص اللبس آ يقول له ايه بقى يقول له يا سلام على

الملوخية بتاعة آ مش عارف مين اما تنزل كده والبصل ينزل عليها ولا التوم ويعمل التش هو بقى - [00:12:59](#)

امعتش ده وافتش دي طول الليل الصلاة قاعدة في دماغه. فيلاقي في الاخر خالص وهو بيخلص الصلاة يلاقي الشيطان بقى ايه مرة

واحدة كده تلاقي الوشواس في الوشوشة ديت ايه - [00:13:23](#)

عدت بقى خلاص يجي الانسان يفوق ايه اللي حصل لا ما فيش هو دخل لك من باب معين. واحدة تانية اه عندها باب الاحتقان

والحسد وغمة وعلى فكرة هم غيروا وعملوا المناصب ديت ودخلوا الاخت فلانة مكاني عشان هم ياخدوا مني بناتي وياخدوا -

ومني الحلقة وياخدوا مني مش عارف ايه. والقصص اللي الهنديه دي فتيجي اول ما تصلي بصي انت ممكن تعملي ايه؟ انت تقدمي تقرير بطريقتة معينة وهي في الركوع وانت ممكن تعملي وقفات مع اواخر الاعراف - [00:13:56](#)

وبعدين انت ممكن تديهم دورة في الخشوع في الصلاة وازاي هم يجددوا في الصلاة انت اصلا متمكنة جدا من الايه؟ من الخشوع شوفي حتى انت اه شوفتي الخشوع بتاعك؟ اه يلا نسلم بقى عشان نلحق نعمل الدورة عشان هم يقتنعوا بك فيرجعوك ثاني -

فشوف هو الشيطان بييجي له منين من القصة دي يجيلو من الحتة اللي هو مشغول بيها واحد مشغول بالسيارات والموبايلات وعنده السيارات دي مشغول بها ليل نهار. بييجي يصلي الله اكبر - [00:14:31](#)

فيسمع اي عربية هي دي تقريبا دي تويوتا الفين وتسعناشر لا لا دي مش تويوتا الله اكبر يمشي ورا الشيخ وبعدين في عربية ثانية ومش عارف ايه مرة واحدة كده يلاقي الشيخ بدل ما بيقول السلام عليكم احزر السيارة ترجع الى الخلف - [00:14:48](#)

فحاجات كتير بقى ايه بيلقي نفسه داخل فيها. طب واياه اللي بيحصل الشيطان بيدخل لكل واحد من الباب بتاعه ايا كان بقى الباب بتاعك الباب لو انت بتحب الفيران البيضا هيخش لك منها - [00:15:08](#)

فما يعني الموضوع هو مش فارق معه هو اهم حاجة يطالعك برة فكرة الخشوع فهو يدخل عليه من الابواب التي هي من نفسه وطبعه فتميل نفسه معه لانه يدخل عليها بما تحب. ما هو مش هييجي يقول لك ايه - [00:15:25](#)

زي ما انا بضرب المسال مع نفسي كده مش هييجي يقول لي بقى يا سلام على الملوخية والطش ولا طشة ولا ما طشش انا مش فارق معي القصة كلها على بعضها انا اصلا مش عاوز اكل. فمش هيخش - [00:15:43](#)

من حاجة انت كارها هيخش لك من حاجة انت بتحبها لانه يدخل عليه بما تحب بما تحب يعني بيبقى انت مشغول به مش شرط انت بتحب يعني انت بتحب امراض القلوب وكده لأ بس انت يعني سرحان فيها. شف فيتفق هو هو ده اللي هو مين - [00:15:53](#)

الشيطان ونفسه وهواه. هواه بقى اللي وقع في الشهوة والغضب والغفلة فيبقى في ثلاثة اتفقوا على العبد طب بالله عليكم يروح فين بقى ثلاثة مسلطون امرون كله ماسك ضرب ضرب ما فيش حد بيشتتم كله بيضرب - [00:16:10](#)

فبيعتون الجوارح في قضاء وترهم والجوارح الة من قادة فلا يمكنها الا الانبعاث فهذا شأن هذه الثلاثة وشأن الجوارح فلا تزال الجوارح في طاعتهم كيف امروا واينما اموا. ليه؟ لان اتأثرت خلاص - [00:16:31](#)

يقول لك ادع له وادعي له ايده وخلاص ورجله خلاص ولزلك يا جماعة دايمنا اصحاب الزنوب ما تتعاملوش معهم ان هم ناس خلاص لا رجعة لابد من آآ مخدرات ده مدمنة سجاير ده مدمن آآ مشاهدات غلط ده مش عارف يلجأ ما تتعملش بالطريقة ديت - [00:16:54](#)

انت تعامل ان الراجل ده الويندوز عنده ضرب احاول بقدر الامكان تستعين بالله سبحانه وتعالى تحاول بقدر الامكان انك تقنعه تطلعه في حالة نفسية كويسة آآ على انكم يعني يعني حاجة لا لا انظروا لهم بعين الرحمة - [00:17:13](#)

لا تعينوا الشيطان على اخيكم. معنى كده ان انا ما شوفش المنكر والكلام ده لا تشوفه لكن آآ ضروري انك تكون عندك هذا الرقي انا دايمنا مشغول بانقاز الناس لا بالشماتة في الناس - [00:17:37](#)

تبقى مشغول بتعليم الناس لا بالتعليم على الناس. لان فيه واحد بييجي يقعد مع حد كده يقول له اه عملت كذا اه عملت كذا اه عملت كذا اه. يعني وبعدين - [00:17:54](#)

فدايمنا افتحوا للناس ابواب نفتحه للناس الابواب قولوا لهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم وغدراتي وفجراتي وغدرات وفجراتك خاصة مع مين يا جماعة؟ من الناس اللي بتبقى حاطة رجل الناحية دي وبتقع في الناحية الثانية - [00:18:06](#)

يعني في واحدة بتحفظ قرآن وبتكلم ولاد كل شوية وتعيط وترجع ثاني وتعيط وترجع ثاني وهكذا الاخت اللي بالصورة ديت دي مفضلت ان انت تاخذ بالك ان المشكلة معها لا انا مش هلتمس له سبعين عزز يعني بعض الافاضل بيقول يلتمس سبعين عزرا

يلتمس سبعين عزري هو كزا لأنا قلت يعني افتح سبعين - [00:18:27](#)

ابا له للابوة والعودة خاصة الناس اللي هي بتكون فعلا فيها خير واحدة بتحفظ قرآن واحدة بتبر والدتها وواحدة قاعدة عمال تبكي طول الليل بسبب الغلط اللي هي وقعت فيه. واحد قاعد مدايق جدا من الخطأ اللي هو عمله - [00:18:56](#)

وهو مشارك في الخير والكلام ده اللي زي دول يا جماعة بكل ما اوتيت من قوة اسنده ودعمه وافتح له باب الرجاء وآآ لقيته يبجي من باب الخوف خوفه بالله سبحانه وتعالى - [00:19:14](#)

لكن فكرة انك ترفع يدك منه ولا هو ما فيش امل خلقها لان هو على خير كثير ولا تدري وسبحان الله وقصة مشهورة جدا من احد السلف لما كان بيقول يعني اتركوا لي بابا - [00:19:29](#)

اتركوا لي بابا لعلي الج منه اليه يعني سبحان الله سارق وكل حاجة وصايم اه سرق الفلوس والراجل راح يحج خدوا منه فلوسه هو وزوجته وخدوا كل حاجة يعني وبتاع وخدوا الطعام بتاعهم - [00:19:44](#)

فالحرامية قعدوا بقى ياكلوا طب ما جم ياكلوا طبعا انتم عارفين ان دايم في قيم بتكون عند ايه؟ حتى منها قيمة العدل على فكرة. قيمة العدل دي موجودة عند الكل - [00:20:02](#)

قيمة العدل ديت او بلاش كلمة موجودة عند الكل عفوا. محبوبة لدى الكل قيمة العدل محبوبة وان الظلم مضغوط في كل الفطر حتى عند السراق حتى عند السراق. ايه الدليل على الكلام ده؟ لو فيه مجموعة من الحرامية - [00:20:15](#)

سرقوا كنز سرقوه ذهب وهم قاعدين بيوزعوا بينهم وبين بعض ممكن يتخانقوا طب يتخانقوا ليه؟ لان هم حاسين انه ايه؟ ان في واحد منهم آآ زالم فلان. يقول له ادي بشلة. انت مش بتدي له ليه؟ حرام عليك يا اخي. ده ده عرض نفسه لضرب النار وده انه واقف ادي ضهره للباب. بقى دشلة ده ياخذ - [00:20:31](#)

عقد ده بس فهو شايف ان ايه ان صاحبه ده اتزلم اللي هو ايه؟ ان قيمة العدل ما كانتش في توزيع المسروق. وصلت الفكرة آآ حتى هؤلاء بيكون عندهم ايه آآ يعني بعض الاشياء كده - [00:20:51](#)

المهم صاحبنا ده اه بدأ الشباب ياكلوا وهو ما بياكلش فلما سألوه قال لهم اني صائم الراجل اللي سرق منه المال فبيقول له ايه بيقول له تسرق المال وتصوم؟ فقال له الكلمة العميقة بقى. قال له دع لي بابا لعلي الج منه ايه - [00:21:09](#)

يعني اترك لي باب ايه المشكلة ان انا اكون مبتلى بالسرقه وفتح لي في باب الصيام لعلي الباب ده ياخدني. وبعد فترة لقاها في الحج وقد تاب الله عليه وحسنت توبته - [00:21:31](#)

سبحان الله فالمعنى ده ضروري ان يكون احنا دايم عندنا مش باب تروح تدخل على اختها تلاقيها مسلا آآ ماسكة الموبايل وقاعدة بتتفرج على حاجة ولا بتتكلم حد والكلام ده كله - [00:21:45](#)

آآ انا ما حدش يطلع من الكلام ده يا جماعة بيقول ان انا لا انكر ولا ان انا آآ انصح لا هانصحها واعمل والكلام ده كله بس بلاش قلبك يقول ايه؟ والله - [00:21:59](#)

لا يرجى برؤك يا جماعة خافوا خافوا خافوا من حديس والله لا يغفر الله لك لان كتير منا بنقولها بقلبنا حتى لو مش نطقنا بايه؟ بلساننا اللاتنين اللي كانوا اخوات - [00:22:09](#)

وكل واحد شوية يقول له يا ابني صل يا ابني تب يا ابني كزا يا ابني كزا يا ابني تب يا ابني تب يا ابني سبحان الله! في يوم من الايام - [00:22:27](#)

قال له ايه؟ قال له والله. بيقول له يعني انت انت جعلك الله علي رقيبنا قال له والله لا يغفر الله لك الى الله بسم الله انا الشيخ وطلعت الكارنيه - [00:22:37](#)

خلاص والنتيجة طلعت فده امر مرعب ان احيانا ممارستنا احيانا الممارسات كأنها كأنها بتقول المعنى ده وسبحان الله يعني الواحد مش هيقول تجربتنا يعني لان الواحد ما لوش تاريخ في الدعوة وتجربة نقدر نقول عليها تجربة. بس هنقول الوقت البسيط اللي الواحد اشتغل فيه واحتك به بالناس - [00:22:49](#)

للدعوة ما رأيت انسانا احتقر عاصيا الا ويعني اجزل في معصية اسوأ بكسير مما احتقروا فيها سبحان الله! لا لا يكاد لا يكاد سبحان الله ممكن مش شرط زيها كمان - [00:23:16](#)

يعني وأ ممكن يكون يقع في معصية سيئة جدا قلبية يلاقي نفسه مسلا بقى ايه بقى بيحسد آ ناس اصغر منه بعشرين ثلاثين سنة مسلا بقى عنده مرض آ تعلق بالدنيا رهيب - [00:23:40](#)

بس لازم يحصل له حاجة كده عشان يفوق نسال الله العفو والعافية فهنا يقول ابن القيم فلا تزال الجوارح في طاعتهم كيف امروا وآ كيف او اينما يمموا قال هذا مقتضى حال العبد - [00:23:59](#)

سبحان الله! طيب احنا مع الشيطان هنعمل ايه احنا دلوقتي هنعمل ايه مع الشيطان قال فاقتضت رحمة ربه العزيز الرحيم به نقول هنتكلم ان عندنا شيطان وعندنا نفس وعندنا هوى. هيقول لنا ايه في الشيطان؟ قال اقتضت رحمة الله اقتضت رحمة ربه العزيز الرحيم به ان - [00:24:22](#)

اهو ان اعانه بجند اخر يعني بصوا يا جماعة الذي مكن الشيطان القاعدة ديت التزكية مريحة الذي مكن الشيطان من الوسوسة مكنك وحصنك باشياء ان اردت ان تتحصن بها يوفكك الله سبحانه وتعالى - [00:24:45](#)

فهو الذي مكنه مكنك انك تحمي نفسك منه فهو قال لك نعم هو يوسوس ولكن هو يرجم بالزكر. المعنى ده مهم اوي عشان مش كل شوية تقولي اصل الشيطان واصلا انا مش عارف ايه والكلام ده انا كنت مرة - [00:25:09](#)

انا بتكلم امبارح بتكلم مع شاب كده في اولى سانوي فيقولى كله منشوشه كله منشوشه والوسوسة بتاعته آ هو هو بيوسوس اه بس انت فين فاقتضت رحمة ربه العزيز الرحيم به ان اعانه بجند اخر - [00:25:27](#)

وامده بمدد اخر يقاوم به هذا الجند الذي يريد هلاكه فارسل اليه رسوله وانزل عليه كتابه وايده بملك كريم يقابل عدوه الشيطان فاذا امره الشيطان بامر امره الملك بامر ربه - [00:25:53](#)

وبين لهما في طاعة العدو من الهلاك فهذا يلزم به مرة وهذا مرة والمنصور من نصره الله عز وجل والمحفوظ من حفظه الله ثم بدأ يتكلم على النفس وقال وجعل له مقابل نفسه الامارة نفسا مطمئنة - [00:26:14](#)

اذا امرته النفس الامارة بالسوء نهته عنه النفس المطمئنة واذا ناته الامارة عن الخير امرته آ به النفس المطمئنة واذا نهته الامارة عن الخير امرته به النفس المطمئنة. فهو يطبع هذه مرة وهذه مرة. وهو للغالب عليه منهما - [00:26:35](#)

وربما انقهرت احدهما بالكلية قهرا لا تقوم معه ابدا. دي الخطيرة بقى الجملة دي الجملة دي خطيرة قوي لو معاكم فسفوري زلطوها بقى في الكتاب وربما انقهرت احدهما بالكلية قهرا لا تقوم معه ابدا - [00:26:59](#)

كان لا يحسن ان يعصي الله تلاقيك في كتب السلف يقول لك ان فلان كان لا يحسن ان يعصي الله. ما بيعرفش ازاى انتم بتعملوها ازاى دي والله يا جماعة في ناس - [00:27:22](#)

اسمعهم وهم بيتكلموا عن عن الحشيش مسلا ولا المخدرات ولا الحاجات دي وهم بيحبيبوها تحس ان بيحبيبوها من الحنفية سهولة رهيبة وفي ناس تانية يعني يقول لك الحشيش ياه! فاكر ان الحشيش ده حاجة كده بتيجي من كوكب بلوتو - [00:27:37](#)

حاجة يعني صعبة اوي. ان الانسان يجيبها فسبحان من عسر عليك المعصية فربما انقهرت احدهما بالكلية قهرا لا تقوم معه ابدا. فممكن النفس الامارة خلاص تتقهر تماما وفي ان الامارة بالسوء وفي نفس الممكن تكون المطمئنة هي اللي بتقهر تماما - [00:27:58](#)

ومسلكم ان شاء الله لن يكون في الاولى والا لو كانت انقهرت تماما ما حضر مسل هذه اللقاءات او سمع هذا الدرس وجعل له مقابل الهوى الحامل اه آ وجعل - [00:28:21](#)

وجعله مقابل الهوى الحامل له على طاعة الشيطان والنفس الامارة نورا وبصيرة. وعقلا سبحان الله نورا وبصيرا. يعني وطبعا النور لازم تبقى عارف ببيجي منين والبصيرة بتيجي منين؟ يعني القرآن نور. القرآن الذي تقرأه بانفاس روحك - [00:28:41](#)

لا الذي تقرأه ببصرك القرآن الذي يخالط لسانك فيه قلب يا خلطتي بتكون في خلطة بين القلب والروح والعقل واللسان هو ده النور. الصلاة صلاة الفجر نور آ سبحان الله الواحد آ حتى وقت الفجر يا جماعة سبحان الله يعني - [00:28:59](#)

من فاتته صلاة الفجر ذبح يومه بلا سكين. يوم اتدبح نسأل الله العفو والعافية وجعل له مقابل الهوى الحامل له على طاعة الشيطان والنفس الامارة نورا وبصيرة وعقلا. فيه ناس تيجي تستشيرهم - [00:29:24](#)

تلاقيه دماغه تلاقي استشاراتهم نار. طب احنا محتاجين النور كل يوم ولا يوم ويوم ولا في القرارات فقط محتاجين النور والبصيرة والعقل كل يوم ولا في القرارات فقط انت كل يوم محتاج ان ربنا يوفئك. كل قرار - [00:29:44](#)

ان زوجك مسلا مسلا يقول لك اه اعلمي لنا الافطار دلوقتي وانك تاخذ قرار تعمله ولا ما تعملوش ولا تأخره انت محتاج لما ضحكت بصيرة لك بصيرة لو قلت له معلىش انت وقت الازكار - [00:30:02](#)

ومش فاضية. ما يمكن الكلام ده يسيره لان هو تعبان ومريض ويباخذ دواء وانت عارفة الكلام ده يتضايق منه آآ يعني فسبحان الله انت محتاج في كل صغيرة وكبيرة في حياتك حتى فتحة الباب قفلة الباب محتاج توفيق ليه؟ لانك ممكن - [00:30:18](#)

تفتح الباب بيجي هوا يتعب البنت البنت تمرض ندخل في متاهة وممكن ده انك قافل الباب ما فيش هوا بيخش العيال بردو يتعبوا من الخنقة فسبحان كل صغيرة وكبيرة انت محتاج فيها التوفيق - [00:30:36](#)

عشان كده دايمما بتدعي الله سبحانه وتعالى تدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقك البصيرة يرزقك التوفيق فيقول وجعل له مقابل الهوى نورا وبصيرة وعقلا يرده عن الذهاب مع الهوى. ومما يساعدك جدا في هذا الباب - [00:30:48](#)

انك تكون ليك ناصح تثق في نصحه وفي ديانته وعقله كنت اتناقش مع بعض اهل الفضل فبيتناقش معايا فبعد ما خلص خالص النقاش فقال لي كلمة فيقول لي ايه بيقول لي انا تفهمت وجهة نزرک وهي وجهة نزر لكن مختلفة مع وجهة نزري - [00:31:06](#)

فقلت له طيب نبعده بقى النقطة دي خالص اللي احنا كنا بنتكلم فيها انا هنصحك نصيحة لله النصيحة ديت انتبه لها لانها دقيقة ان شاء الله تنفعك فقلت له لازم يكون في حياتك ناس اذا استنصحتهم - [00:31:30](#)

تسمع نصيحتهم ليست من باب وجهة نزر. اولاً كلمة وجهة نزر دي جملة مستفزة يعني واحد بيقول لك ايه آآ بتقول له انت ايه رأيك نعمل كزا ولا كزا فتقول له كزا يقول لك جزاكم الله خيراً هي دي وجهة نزرک. ما هي اكيد دي وجهة نزر يا حبيب قلبي. امال هقول لك مسلا وجهة نزر الجيران - [00:31:48](#)

طب ما دي وجهة نزري انت عشان هي جملة يعني عم اعوز انا اسيب كلامك اقول لك دي وجهة نزرک واحنا لنا وجهة نزر تانية طيب زوجها بيقول لها كزا بتقول له دي وجهة نزرک ودي انا لي وجهة نزر تاني - [00:32:05](#)

المربي بيقول للمتربي كلمة فالمتربي يقول له دي وجهة نظر حضرتك. طب المتربي بيقول للمربي عاوزين نغير الموعد يقول له دي وجهة نزرک بس انا يبقى الحياة مش هتتغير واخدين بالكم - [00:32:19](#)

لو دخل الترس ده الفيروس ده لو دخل دماغك وتمدد لن لن يكون لك ناصح لن يكون لك ناصح ابدأ واخطر شيه سيستمر عليه في حياتك ان تفقد الناصح هل معنى كلامي الان اللي انا بقول لك اي حد تستشيريه او اي مربي او اي حد او كل كلامهم توافق لآ -

[00:32:30](#)

لكن لازم يكون عندك عقلية القبول يمكن انا ضربت مسل في احد الاخوة يمكن والدته آآ تكون حاضرة دلوقتي ربنا يحفزهم جميعا كتب مرة يعني البوست بتاعه ده يعني خلاف الاولى. يعني خيليني اكون يعني متلطف شوية. هو خلاف الاولى ليس مسله ان يتلبس

بمسله هذه الامور - [00:33:02](#)

فتواصلت معه على الخاص وانا قليل اني اتابع ايه؟ اخواتي في الفيس. آآ كل زمائلي آآ معزمهم يعني. آآ ممن اعرفهم معرفة لصيقة آآ هعمل لهم انفلو. مع عدم متابعة - [00:33:30](#)

ليه؟ لان هذا يقدم احد اسباب التوتر ممكن تبقى قاعد معه فهو يكتب بوست عادي جدا فانت توت ده يقصدني فالحاجات ديت انتفعت بيها جدا يعني من الية الاستفادة ان انا لا اتابعهم - [00:33:46](#)

اه اه فحتى لقي ايه؟ اه يساء الظن في مثل هذه الامور يعني. المهم فواحد خدت آآ البوست بتاع اخونا الطيب ده وبعته لي قال لي فلان كاتب كذا فانا بعث له تواصلت معه على الخاص قلت له آآ ان انا قرأت البوست بتاعك كزا كزا وانا عارف قصدك ان شاء الله -

لكن انا اراه ان ده ممكن يكون خلاف الاول عشان واحد اتنين تلاتة اربعة بعد الدقيقة قال لي انا مسحته وانا مم ما كنتش مقتنع آآ  
بوجهة نظر حضرتك مية في المية - [00:34:25](#)

لكن آآ مسحته حتى احافز على ان يكون لي ناصحا هو اصغر مني بتسع سنوات اجللت جدا جدا عقله بغض النزر الموضوع بسيط  
جدا بس ان ان يكون يكون المعنى ده هو محافظ عليه يقول لي انا شلته - [00:34:44](#)

بس عشان ما اخسرش نصحك وده معنى عالي جدا. ليه بقى يا جماعة؟ لان النهاردة انا والد اما بقول لابني مرة واثنين وعشرة  
وبعدين ما لقوش بيسمع الكلام. انا سازهدي في - [00:35:06](#)

صحتها نفس الكلام في حد يبجي يستشيرك ويضيع وقتك مرة واثنين وتلاتة ويستشيرك عشرين مرة وكل مرة يعمل اللي ايه اللي  
هو عاوزه وما بيعملش كلامك ده يعني ده ما يضايقنيش خلاص هو وشأنه. لكن ليه تعطلني - [00:35:19](#)

طالما كده كلامي لا وزن له عندك لماذا تعطلني؟ ابحس عن من له وزن لديك المعنى ده مهم قوي يعني لو انت النهاردة  
بتستشيرني عشرين مرة وعملت مسلا اتناشر تلتناشر وتمانية سبعة ما فيش مشكلة لكن على طول الخط - [00:35:36](#)

طب تعمل في الاخر خالص كده؟ لأ فخطر كلمة ايه؟ وجهة النزر وجهة النزر. فمما يساعدكم على الهوا لان طبيعة الانسان طبيعة  
الانسان يا جماعة الشاطبي له آآ في - [00:35:53](#)

في كتاب آآ المقاصد بتاعه له لفظة نفيسة جدا جدا وعبقرية. مضمونها ايه بيقول الان انت واحد بتنزر في مسألة آآ مسألة شرعية  
بيقول وتساوت الادلة امامك تماما. تماما ومش معك مرجح خالص. اعمل ايه - [00:36:08](#)

فراح مديك حاجة كده يعني اداك مفتاح سحري مفتاح شاطبي ايه بقى المفتاح؟ قال لك شوف هواك فين وخذ القول الثاني طب  
ليه؟ قال لك عشان اية آآ اه مش عارف بقى كان جاب اية النازعات وانا هنافس عن الهوا ولا اية تانية بس كانت اية خلاصتها برضو  
ايه بتؤكد على - [00:36:37](#)

ان اللي هينجو اللي ضد هواه وان الشريعة ضد الهوى يا سلام! لا ازكر يعني هو نهى النفس عن الهوى او لا اية تانية. لكن المهم يعني  
كانت اية ده معناها يعني. المعنى ده عالي اوي - [00:37:02](#)

اوي اوي اوي فمما يساعدك انك تتركها فين في دايرة النصح لكن احيانا يا جماعة احنا بنسأل الناس وبنطلب نصيحة الناس اللي  
تقيدنا مش اللي توجهنا يعني انا كمحمد عاوز اعمل حاجة - [00:37:16](#)

خلاص بسأل مين لو سألت عشرة لو سألت انا عشرة العشرة دول تسعة منهم قالوا لي انت غلط وقال بس انا عاوز انصر قول الواحد  
ده وابرزها واخليها كده صورة اربعة في ستة واكبرها واعمل وبتاع - [00:37:39](#)

فالمعاني ديت دقيقة جدا يعني يقول فكلما اراد ان يذهب مع الهوى ناداه العقل والبصيرة والنور الحذر الحذر ان المهالك والمتالف  
بين يديك وانت صيد الحرامية. سبحان الله يعني خلي بالك هتغلط - [00:37:57](#)

وقطاع الطريق ان صرت خلف هذا الدليل يعني ليه فهو يطيع الناصح مرة. يطيع الناصح مرة فيبين له رشده ونصحه. ويمشي خلف  
دليل الهوى مرة في قطع فيقطع عليه الطريق. ويؤخذ ماله وتسلب - [00:38:18](#)

ثيابه. ابن القيم عاوز يقول لك يعني هيقلع. ثيابه فيقول طبعا يقصد سيادة تقوى يعني. فيقول كلكم عار يعني. فيقول ترى من اين  
اوتيت؟ والعجب انه يعلم من اين موتي - [00:38:38](#)

ابن القيم ده عجيب عجيب مش عارف هو العجيب ولا احنا اللي بعاد قوي فبنحب كلامه يعني يقول ترى من اين اوتيت والعجب انه  
يعلم من اين اوتي. يعني ابن القيم بيقول لك ما تمسلس. احنا هنمسل. ما انت عارف انت جيت منين - [00:38:56](#)

سبحان الله فهو يعرف الطريقة التي قطعت عليه واخذ فيها. ويأبى الا سلوكها لان دليلها قد تمكن منه. دليل هذا اللي هو ايه دليل  
الهوى فانها دليلها قد تمكن منه وتحكم فيه وقوي عليه - [00:39:16](#)

ولو اضعفه بالمخالفة له وزجره ادعاء لان يا جماعة الهوا ده بزرة الهوا بزرة آآ هم آآ عاوزين يشيلوني من منصبي احنا عاوزين

يشيلوني من منصبى. دي بزرة صغيرة هم كانوا بيتكلموا علي لما كانوا موطيين صوتهم. دي بزرة صغيرة - [00:39:42](#)  
هو بابا مش عاوز يدخلى الجامعة الخاصة دي وعاوز اخواتي ومش عارف ايه. الهوا بقى قاعد عمال يضغط في الحتة دي. فدي بزرة صغيرة هو لما بيفكر فيها قاعدة بتكبر تكبر تكبر - [00:40:07](#)

وتدوس خالص فاوول ما تيجي تدوس ايه اللي يحصل تكبر هو قاعد بيكبر في السن وجسده وارادته بتضعف والشجرة بتاعة الهوا بتكبر بتكبر بتكبر بتكبر هو قاعد قدام الشجرة كده وهو شباب. يقول ايه؟ هاقطعها النهاردة. لا بكرة - [00:40:20](#)  
لأ النهاردة لأ بكرة فيستنى لبكرة فايه اللي حصل في بكرة؟ هو جسمه بيكبر والشجرة بتكبر طب الانسان لما جسمه بيكبر والعمر بيمر ايه اللي بيحصل بيترد للضعف صح عما يترد الى ضعف ويكبر ويبقى سنه كبير - [00:40:42](#)

تيجي يبص على الشجرة يلاقيها شجرة كبرت. نقول له اقطع يقول لك يا ابني ما فيش صحة. ايوه ده اللي بيحصل بقى ان شجرة الهوى بتكبر شجرة الهوا بتكبر وانت سنة وانت جسمك بيضعف. فما تقدرش عليها - [00:41:03](#)  
عشان كده يا جماعة كل المعارك مع الهوا المتأجلة بكرة بتكون اصعب لان دليلها قد تمكن منه وتحكم فيه وقوي عليه ولو اضعفه بالمخالفة له وزجره اذا دعاه وبمحاربتة اذا اراد اخذه لم يتمكن منه - [00:41:22](#)

ولكن هو ممكنه من نفسه يبقى مين اللي عزمه مين اللي عزم الشيطان وعمل لهم الجلسة هو ممكنه من نفسه وهو اعطاه يده سبحان الله انا بقول مين اللي ممكنه من نفسه؟ فحد بيرد بيقول لي انت. لا انت. المفترض اللي يرد يقول انا - [00:41:43](#)  
يعني مين اللي ممكنه انا آآ هذا من الاشياء الجميلة اللي كان كان يقولها لنا آآ الشيخ الحويني في الدرس لا تكثر من ضمير الخطاب لان هذا لا يتحملة الناس - [00:42:09](#)

آآ فما تقولش انتم بتعملوا. انتم بتروحوا. آآ ماشي؟ احنا قل احنا الناس كده يعني. ولكن هو ممكنه من نفسه وهو اعطاه يده فهو بمنزلة الرجل يضع يده في يد عدوه فيأسره يعني ايه؟ شاف عدوه كده ومعك الكلبشات - [00:42:26](#)  
فبيقول له ايه ايدي اهي فيأسره ثم يسومه سوء العذاب. فهو يستغيث فلا يغاث فهكذا العبد يستأسر للشيطان والهوى ولنفسه الامارة ثم يطلب الخلاص فيعجز عنه ونكمل الحتة دي سريعا يقول فلما ان بلي العبد بما بلي به اعين بالعساكر والعدد والحصون -

[00:42:45](#)

سبحان الله وقيل له قاتل عدوك وجاهده فهذه الجنود خذ منها ما شئت. وهذه العدد البس منها ما شئت وهذه الحصون تحصن منها باي حصن شئت. ورابط الى الموت. فالامر قريب. ومدة المرابطة. المرابطة يسيرة جدا - [00:43:14](#)  
سبحان الله! الحصون بقى اللي هي الزكر العبادة الرفقة الصالحة الحاجات دي كلها دي ضرورية جدا جدا فكأنك بالملك الاعظم وقد ارسل اليك رسله فنقلوك الى داره واسترحت من هذا الجهاد - [00:43:35](#)

وفرقت بينك وبين عدوك. بقول لك انت بعد ما تزيبط في الحصون الصالحة وتنقلك من مشروع لمشروع ومن هدف لهدف ومن خير لخير ومن خير له اخير وهكذا انت مشغول وبزكر الله سبحانه وتعالى يرفرف بك ولقاءات والمعاني ديت ضرورية جدا ولزلك يا جماعة دايم المبادرات التي لا تخاطب قلبك - [00:43:53](#)

لا تكثر منها الدروس والدورات والكلام ده اللي ما تلاقيش قلبك شغال معها قلل منها يقول فكأنك بالملك الاعظم وقد ارسل اليك رسلا. بيقول لك لما بتعمل كده ايه اللي يحصل كانك رحتم للملك والملك ده احتواك فنقلوك الى داره - [00:44:15](#)  
واسترحت من هذا الجهاد. حد من الشباب بيسألني بيقول لي ليه لان اي علم يكبر عقلك على حساب قلبك علم خاف منه اي علم لازم تشوف اثره في قلبك. اثره في القلب. اخبار قلبك ايه بعد الدرس ده؟ اخبار آآ عقلك ايه؟ اخبار المعاني دي - [00:44:36](#)

لازم تشوفها يقول فنقلوك الى داره واسترحت من هذا الجهاد وفرقت بينك وبين عدوك واطلقت في دار الكرامة تتقلب فيها كيف شئت وسجن عدوك في اصعب الحبوس وانت تراه. بيقول لك بقى لو انت في الحصن والكلام ده تبقى شايف سبحان الله رفقة السوء بعيدة عنا - [00:44:59](#)

شايف الغفلة والامور ديت سبحان الله مأسورة واطلقت انت في دار الكرامة تتقلب فيها كيف شئت وسجن عدوك في اصعب الحبوس

وانت تراه. فالسجن الذي كان يريد ان يودعك فيه قد ادخله. واغلقت عليه - [00:45:23](#)

ابوابه فالسجن الذي كان يقع يقول واي ساعة وايس من الخروج والفرج وانت فيما اشتهدت نفسك وقررت عينك جزاء على صمت كان في تلك المدة اليسيرة ولزومك ولزومك الثغر للرباط - [00:45:41](#)

وما كانت الا ساعة ثم انقضت وكأن الشدة لم تكن. فان ضعفت النفس عن ملاحظة هذه الامور قصر الوقت وسرعان انقضائه. نعمل ايه نقول بقى المرة الجاية هنعمل ايه؟ لان هيدخل في مرحلة جديدة من العلاج مرحلة اللي هي مشهد جراح - [00:46:03](#)

يقول لك بقى لو الكلام ده كله ما جبش معك لأ انت محتاج بقى ندخل في مرحلة الصدمة. ايه مرحلة الصدمة دي بقى؟ يقول لك المرة الجاية ان شاء الله هنتكلم في هذه المرحلة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يسد لنا واياكم ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال ويرزقنا واياكم حسن الختام. جزاكم الله خيرا السلام عليكم - [00:46:24](#)

[00:46:44](#) عليكم ورحمة الله -